

تاج العروس من جواهر القاموس

أو هو تَصْحِيفٌ من ابنِ فارسٍ والجَوْهَرِيُّ والصَّوَابُ تَأْيِيسَ بِالْمُتَشَدِّاةِ التَّحْتِيَّةِ
بالمعنى الذي ذكره في هذا التركيب كما نقله الصَّاعِقَانِيُّ في كتابَيْهِ في هذه المادة
وقال أيضاً في مادة أيس : والصَّوَابُ إِيْرَادُهُمَا ؛ أَعْنِي بَيِّتَيْ الْمُتَشَدِّاةِ سِ وَأَبْنِ
مِرْدَاسٍ هَا هُنَا لُغَةً وَاسْتِشْهَاداً وَإِنَّمَا اقْتَدَى بِمَنْ قَبْلَهُ وَنَقَلَ مِنْ كُتُبِهِمْ مِنْ غَيْرِ
نَظَرٍ فِي دَوَاوِينِ الشُّعْرَاءِ وَتَتَدَيُّعِ الْخُطُوطِ الْمُتَقَدِّاةِ ؛ فِقَوْلُ شَيْخِنَا : تَبِعَ فِيهِ
ابْنُ بَرِّيٍّ وَتَعَقَّبَ بَوَهُ وَصَوَّبُوا مَا نَقَلَ ابْنُ فَارِسٍ مَحَلُّ تَأْمَلٍ وَنَظَرٍ
بِوُجُوهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : التَّأْيِيسُ : التَّعْيِيرُ . وَقِيلَ : الإِرْغَامُ . وَقِيلَ
: الإِغْصَابُ . وَقِيلَ : حَمَلُ الرَّجْلِ عَلَى إِغْلَاطِ الْقَوْلِ لَهُ . وَبِكُلِّ ذَلِكَ فُسْرٌ حَدِيثٌ
جُدَيْدٌ السَّابِقُ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِبَاءٌ أَيْ بِسُّ مُخْزٍ كَاسِرٍ . قَالَ الْمُفَضَّلُ
: إِنَّ السُّؤَالَ الْمُضْلِحَّ يَكْفِيكَه الإِبَاءُ الأَيْ بِسُّ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : إِنَّ مَا هُوَ الإِبَاءُ
الأَيْ بِأَسْ أَيْ الأَشَدُّ . وَأَيْ بِسُّ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ وَضَمٍّ السِّينِ الأُولَى : اسْمٌ مَدِينَةٍ قَرِبَ
أَيْ بِسُّ تَتَيَّنَ مِنْ نَوَاحِي الرُّومِ وَهِيَ خَرَابٌ وَفِيهَا آثَارٌ غَرِيبَةٌ مَعَ خَرَابِهَا يُقَالُ :
فِيهَا أَصْحَابُ الكَهْفِ والرَّاقِمِ قَالَهُ ياقوت .

أدس .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الإِدَاسُ - ككِتابٍ - لُغَةٌ فِي الحَدَاسِ بِالحاءِ المَهْمَلَةِ . يُقَالُ
: بَلَغَ بِهِ الإِدَاسَ أَيْ الغَايَةَ الَّتِي يَجْرِي إِلَيْهَا . أَوْ هِيَ لُغَةٌ . وَقَدْ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ والأَزْهَرِيُّ فِي حَدْسِ .

أرس .

الإِرْسُ بالكسر : الأَصْلُ الطَّيِّبُ . هَكَذَا وَقَعَ فِي سَائِرِ الأُصُولِ هَذَا الحَرْفُ مَكْتُوباً
بِالسُّوَادِ وَهُوَ الصَّوَابُ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَكَأَنَّهُ سَبَقُ قَلَمٍ فَإِنَّهُ
مَوْجُودٌ فِي نُسَخِ الصَّحَاحِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الأَرِيسُ والإِرْسُ كَجَلِيسٍ وَسَكَّيْتِ
: الأَكْثَرُ . والأَخِيرُ عَنْ ثَعْلَبٍ أَيْضاً . فَالأَوَّلُ جَ أَرِيسُونَ والثَّانِي جَمْعُهُ إِرْسُونَ
وَأَرَارِيسَةٌ وَأَرَارِيسُ وَأَرَارِيسَةٌ تَنْصَرِفُ وَأَرَارِيسُ لَا تَنْصَرِفُ .
وَالفِعْلُ مِنْهُمَا : أَرَسَ يَأْرِسُ أَرْساً وَأَرَسَ يَأْرِسُ تَأْرِيساً . وَفِي حَدِيثِ
مَعَاوِيَةَ : أَنْزَلَهُ كَتَبَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ : لِأَرْدَنَّكَ إِرْساً مِنَ الأَرَارِيسَةِ تَرَعَى
الدَّوَابِلُ . وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : فَعَلَيْكَ إِثْمُ الإِرْسِيِّينَ مَجْموعاً مَنسوباً
وَالصَّحِيحُ بغيرِ نَسَبٍ وَرَدَّ هُوَ عَلَيْهِ الطَّحَاوِيُّ وَحُكِّيَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَيْضاً أَنَّ

المُرَادَ بِهِمُ الْخَدَمُ وَالْخَوَلُ يَعْنِي بِصَدِّهِ لَهُمُ عَنِ الدِّينِ . وَقَالَ الصَّغَانِيُّ :
وَقَوْلُهُمُ لِلْأَرِيْسِ أَرِيْسِيٌّ كَقَوْلِ الْعَجَّاجِ :
" وَالدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ "